

## تعدد الزوجات في عيون المنصفين

### #الإسلام\_في\_عيون\_المنصفين 01 #منقد\_السقار

منقد السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه بحسان الى يوم الدين اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمة وبركاته. يتحدث الناعقون عن الاسلام بان الاسلام ظلم المرأة.

اين ظلمها - 00:00:00

ايا هؤلاء؟ قالوا ظلم المرأة حين شرع تعدد الزوجات. فتعدد الزوجات فيرأيهم كان ظلماً للمرأة دعونا نقرأ ما كتبه المنصفون حول هذه المسألة تحديداً. هل كان الاسلام اول من شرعننا لتعدد الزوجات - 00:00:20

ام ان هذه الشريعة موجودة منذ وجد الانسان. نبدأ بالمطران سليم بسترس وهو يقول ان تعدد في العهد القديم ولدى بعض الشعوب القديمة هو ظاهرة اجتماعية. هذا امر معه معروف في كل - 00:00:40

لها اسبابها ما هي اسبابها الموضوعية التي دفعت الانسان في التوراة وما قبل التوراة الى تعدد الزوجات. من ازيدiad عدد النساء. عندما تكثر النساء على الرجال في مجتمع من المجتمعات فان لدينا مشكلة. تصورو قرية فيها - 00:01:00

عشرة الاف شاب وفيها عشرة الاف وعشرون من الشابات يعني في زيادة عشر بنات على الذكور. لو كل ذكر تزوج اثنتي في عندنا عشر بنات ليس لهن زوج. ما هو الحل لهؤلاء البنات العشر؟ هل نفرض عليهم العفة؟ هناك من يعتذر - 00:01:20

في او من يمارس العفاف في ظل المجتمع المسلم انه يخاف من الله عز وجل.اما في المجتمعات الاخرى فتحتحول اول هؤلاء النساء الى مشاريع شيطانية يستثمر فيها الشيطان. الذي يمنع استثمار الشيطان في هؤلاء العشرة - 00:01:40

هو تعدد الزوجات ان تكون كل واحدة منهن زوجة ثانية عندها يعيش المجتمع في نظافة تامة. يقول من اسباب التي دعت الانسان الى تعدد الزوجات قبل اليهودية وبعد اليهودية قبل الاسلام وبعد الاسلام منع الرجل في بعض الحضارات - 00:02:00

من ممارسة الجنس مع المرأة الحائض. فيقول هذا الرجل قد يقع في الحرام. فلذلك الشرائع وضعت له طريقة اخرى حتى لا يقع في الحرام وهي انها سمحت له بالزواج. ويتحدث ايضاً بان المرأة قد تكون قليلة الجمال فبدلاً من ان يطلقها او عندما - 00:02:20

تصبح كبيرة في العمر يجمع اليها زوجة اخري ل تستمر مسيرة الحياة ولو ببعض العثرات. وكذلك اذا اراد ان يكون له اولاد كثر او كانت زوجته عقيمة. ايضاً هناك اثنين يرغبون بكثير من الاولاد لكل هذه الاسباب ولغيرها - 00:02:40

مارس البشر شريعة تعدد الزوجات. هذا الامر كما ينقل لنا المطران سليم بسترس كان موجوداً عند الكهانين الفلسطينيين موجودين في فلسطين وكان ايضاً موجوداً عند العبرانيين. ويذكر لنا ان الانبياء وقضاةبني اسرائيل تزوجوا. مثلاً القاضي جدعون كان له سبعون - 00:03:00

ابنا لانه تزوج من نساء كثيرات. داود عليه السلام كان له تسعة نساء. ريعان ابن سليمان كان عنده تمنتasher زوجة ابية ابن رحبان كان عنده اربعين زوجة كلهم من ملوكبني اسرائيل اه سليمان عليه السلام كان له سبع مئة زوجة من الحرائر وثلاث مئة - 00:03:20

ثريا فمعنى ذلك كان هذا امراً معروفاً فيبني اسرائيل وهم يتبعون شريعة الله التي نزلت على موسى عليه السلام. يذكر لنا ايضاً بان داود عليه السلام كان له ست زوجات. وان ابشع لهم كان عنده عشرة سراري. وان رهب عام - 00:03:40

كان عنده تمنتasher زوجة وستون سرية الى اخره. فمعنى ذلك هذه الشريعة كانت موجودة في التوراة هل هناك في الانجيل نص يمنع هذه الشريعة؟ اقول لا. ما جئت لانقض الناموس. هكذا يقول المسيح عليه السلام بحسب انجيل متى؟ ما - 00:04:00  
لانقض الناموس بل لاكمال وبالتالي لا يوجد نص انجيلي يحرم تعدد الزوجات بل يوجد نص يفهم منه جواز التعدد ذاك النص الذي يقول بأنه يأذن للشمامس ان يكون بعل زوجة واحدة. اذا غيره يحق له ان يكون متزوجا باكثر - 00:04:20  
من واحدة. تعالوا ننظر كارين ارنسترونج المستشرقة البريطانية ماذا تقول عن تعدد الزوجات تقول لم يقصد بتعدد الزوجات اباحة نوع من الممارسة الجنسية للرجال ما كان المقصود فيها الرجال. كان - 00:04:40  
اجتماعيا كان تشريعيا اجتماعيا يحل مشاكل اجتماعية من بينها زيادة عدد النساء. طيب ليش يزيد عدد النساء؟ يقول كان هناك نقص في بلاد العرب وفي غيرها من البلدان بسبب الحروب. الحروب التي كانت تؤدي الى وفات كثير من - 00:05:00  
الرجال والى وجود نساء بلا عائل الحل لهؤلاء اما ان يكن نساء هوی نساء ليل واما ان يكن نساء عفيقات في عصمة رجل ولو الى جوار زوجة اخرى. نأخذ رأي امرأة - 00:05:20  
وهي المستشرقة الايطالية لوريا فاجليري وهي تتحدث هذه الاستاذة في جامعة نابولي تقول لم يقم الدليل حتى الان على ان تعدد الزوجات هو بالضرورة شر اجتماعي وعاقبة في طريق التقدم. يقول هذا ما ما في عليه دليل ابدا ابدا. هذه دعوة مزاعم يزعمها بعض الناعقين - 00:05:39

لكن ما في دليل عليها ابدا. ما السبب في تعدد الزوجات؟ كان يقتل عدد من الذكور وبالتالي اصبح تعدد الزوجات ضرورة الاجتماعية هذا الامر موجود ليس فقط عند المسلمين انما موجود في شعوب المنطقة الشرقية المنطقه العربية بكمالها - 00:05:59  
استاذ الحضارة استاذ لوبون عالم الاجتماع يقول لنا هناك مبدأ تعدد الزوجات انا ارى ان مساوئه تتجلى على الخصوص في دوائر حريم اعيان الترك. عندما تقرأ عن قصص الحريم وفضائلها - 00:06:19  
ومشاكل الزوجات في زوجات السلاطين وما بينهن من الغيرة عندها ترى ان تعدد الزوجات كان شرا لكن المجتمع ليس كله حريم السلطان؟ وليس كله اولئك النسوة اللاتي يفعلن الافاعيل في سبيل كل واحدة منهن ان تفوز بزوجها. لم يكن المجتمع - 00:06:39  
هكذا يقول هذه المساوي التي ترونها يوجد مثلها في الغرب ادخل الى اي محكمة في اي دولة من دول اوروبا ستري فضائح اكثر منها وهي تتعلق بامرأة مع زوج. امرأة واحدة باع لها شخص واحد ليس لها ليس له زوجة اخرى. ومع ذلك هناك - 00:06:59  
فضائح كثيرة. فاذا شاء احد ان يحكم على تعدد الزوجات من خلال حريم السلطان وحريم البيوت النبيلة فاذا يستطيع ان يحكم بان الزوجة الواحدة ايضا فاسدة من خلال المحاكم والقضايا التي ترفع هنا وهناك. اذا ليس - 00:07:19  
يحاكم هذا المبدأ الذي ارتضته الانسانية منذ فجر التاريخ. المستشرق هنري كاستري يقول لنا بان الاوروبيين بالغوا كثيرا في تعداد مضار تعدد الزوجات. كثروا كثيرا نسبوه اليه من ذلك غير صحيح. كثير من الاشياء التي يقولونها ليست صحيحة. من الذي احدث هذا الكلام وتلك الاكاذيب؟ تلك وصمة - 00:07:38

الصقت بالاسلام بواسطة السياح. لكن هذا التعميم يصفه هنا ريكاسري بأنه التعميم سطحي. بأنه تعميم سطحي يقول لك في تعدد الزوجات هناك مشاكل بين هذه وبين ضرتها بين هذه وبين مدرسي مين. هذه القصص موجودة في كل المجتمعات سواء هناك تعدد - 00:08:08

او ما تعدد. لذلك يقول هنري الرذائل الفاضحة موجودة في كل امة. ولقد يقع منها في باريس ولندن برلين اكثر مما يحدث في المشرق باجمعه. يعني مدينة من هذه المدن فيها مشاكل بين الزوجات والازواج اكثر مما - 00:08:28  
كل الذي في المشرق فلذلك لا يحق لاحد ان ينظر في الجانب السلبي حصول غيرة حصول مشاكل حصول كذا حصول بعض الرجال على زوجته الاولى او يترك اولادها هذا ليس مبررا للحكم على ان تعدد الزوجات كان مثلبة. هذا اللي مثلبة تتعلق - 00:08:48  
فاعليها. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الرجل الذي يظلم احدى زوجتيه يأتي يوم القيمة وشقه مائل. كما مال في الدنيا الى واحدة منهن فانه يحشر يوم القيمة على هذه الصورة المزرية لانه وقع في الميل والحيث. في قصة الحضارة ولد يوراني -

يخبرنا عن حوادث غريبة وعجيبة يقول هناك ثورة وقعت فيها النساء او قامت بها النساء او احمدتها في الحقيقة النساء انتصارا لمبدأ تعدد الزوجات. احد الملوك الاوروبيين امر للقضاء على ظاهرة العنوسه. امر الرجال بان يتزوجوا - [00:09:28](#) وان يعددوا من الزوجات. ثم حصلت ثورة هناك بعض الرجال لم يعجبهم هذا وحصلت ثورة على هذا الموضوع قبض على الملك ووضع في السجن. من الذي اخرجه من السجن؟ آآ ولد اورانج يخبرنا بان النساء لعن دورا - [00:09:52](#) طوليا واخرجنا الملك جون واطلقنا سراحه تأييدا لمبدأ تعدد الزوجات وانخرطنا ايضا في في خدمته فكن يخدمون في جيشه. ما السبب؟ ما الذي جعلهم يتفاعلون مع هذا الرجل الذي جعلهم يتفاعلون معه هو انه - [00:10:12](#) اذن بتعدد الزوجات فهذا كان اكرم لهن من ان يبقين بلا زواج. عالم الفرنسي يقول هناك من يقول بان تعدد الزوجات يجعل المرأة تعيسة. ما رأيك يا عالم الاجتماع؟ يقول - [00:10:32](#)

قد اجمع على فساد هذا الرأي الذي طال امده جميع الاوروبيين. كل العلماء الفاهمين قالوا هذا الكلام باطل هذا الكلام مو صحيح. كل الاوروبيين الذين درسوا امر الشرق عن كتب. كل هؤلاء قالوا ليس ب الصحيح. ينقل عن - [00:10:52](#) تو ايبر انه قال قد يظهر لاخواتهن قد يظهر لاخواتهن الاوروبيات انهن من الذليلات واحدة اوروبية هي جالسة في لندن ترى ان المرأة المسلمة ظلمت حين شرع لها ان تتزوج على ضرورة او ان يكون لها ضرة - [00:11:12](#) يقول قد يظهر لاخواتهن الاوروبيات انهن من الذليلات. لكنهن لا يشعرن بانهن اسيرات مطلقا. في بعض النساء انت ايش ظالمك زوجك؟ ليش من نوع تخرجي من بيتك؟ انت اسيرة انت مظلومة؟ ليش عندنا للمرأة تروح وتيجي على كيفها وما حدا يقول لها وين رايحة ووين جاية؟ انت مظلومة - [00:11:32](#)

لكن هذه المرأة المسلمة لا تشعر بانها اسيرة وانها مظلومة وهن يقلن في الغالب لنسائنا ماذا تقول المرأة المسلمة للمرأة الاوروبية التي تبكي على المرأة المسلمة. يقولن لنسائنا اللاتي يزرنهن انهن - [00:11:52](#)

لا يقبلن استبدال حالتنا بحالهن. المرأة المسلمة بتقول الحمد لله اني ماني اوروبية. الحمد لله اني ماني عايشة العيشة اللي انت عايشتيها لا اكون في كتف زوج ويتزوج علي احسن من المرأة التي يعيش زوجها في كل يوم - [00:12:12](#)

من مع امرأة بالخنا والفحotor فتعدد الزوجات مكرمة للمرأة الثانية وهو حق لها ان تعيش مع زوج خير لها من ان تعيش يعني على ما يقولون على ملا وشها. يتحدث يقول لا نذكر نظاما انجي - [00:12:32](#)

اوبيون عليه بالاعنة كمبأ تعدد الزوجات. لكن هذا النظام اخطأ الاوروبيون كثيرا في ادراكه. بعض قال بأنه حجر الزاوية في الاسلام. عنده الاسلام هو تعدد الزوجات. بعضهم قال بأنه سبب انتشار القرآن الكريم. ايش اللي خل الناس يدخلوا في الاسلام - [00:12:52](#)

انه في تعدد زوجات. يعني كان الامم كلها ما عندها تعدد زوجات. وفقط الاسلام اللي عنده تعدد الزوجات. انه علة انحطاط الشرقيين كل المصايب وضعوها بين وضعوها في تعدد الزوجات. ماذا يقول؟ يقول ذلك الوصف مخالف للحق. وارجو ان يثبت عند القاري - [00:13:12](#)

الذي يقرأ هذا الفصل بعد ان يطرح عنه اوهامه الاوروبية. اترك الاوهام الاوروبية جانبا. مبدأ تعدد الزوجات تلقيه نظام طيب. نظام طيب. نظام طيب يرفع المستوى الاخلاقي في الامم. يرفع - [00:13:32](#)

مستوى الاخلاق في الامم. لأن البديل عنه هو تعدد العشيقات تعدد الخليلات. يرفع المستوى الاخلاقي في الامم التي تقول به. ويزيد الاسرة ارتياطا وينجح المرأة احتراما وسعادة لا تراهما في اوروبا. لا تراهما في اوروبا - [00:13:52](#)

ويمضي جوستاف لوبيون فيقول مبدأ تعدد الزوجات امر طيب. وان حب الاسرة وحسن الادب وجميل الطبائع اكثرا نموا في الامم القائلة بتعدد الزوجات مما في غيرها على العموم على العموم. وان الاسلام - [00:14:17](#) تانا حال المرأة كثيرا. حسن حال المرأة كثيرا. وانه اول دين رفع شأنها. اول رفع شأنها وان المرأة في الشرق اكثرا احتراما وثقافة

وسعادة منها في اوروبا على العموم تقريبا. هذا هو رأي جوستاف لوبيون. يقول المرأة الشرقية - [00:14:37](#)  
المسلمة اكثر سعادة من المرأة الغربية. لماذا ت يريدون ان تنتزعوا السعادة من بيوت المشرقين تصوغون وفق مبادئ الغرب المنحطة  
الذى يستعبد المرأة ولكن بطريقة مغلفة. ينضح ستاف لوبيون اقول بان تعدد الزوجات امر معهود جدا سببه كثرة محبة الاولاد الى غير  
ذلك من الاسباب الموضوعية - [00:15:03](#)

نذهب الى ويل دبوراند في كتابه قصة الحضارة هذا الكاتب الامريكي يقول ظل الفرنسيون طوال قرون وهم يعتمدون دون على  
الزوجة الواحدة. لكن يسندونها بايش؟ بالزنا. يعني زوجة واحدة شرعية لكن عشرات الخليلات - [00:15:33](#)  
كل هذا لانهم تركوا مبدأ دينيا موجودا في التوراة لم يحرفوا الانجيل. يقول ازدهر الزنا في في فرنسا في القرن الثامن عشر وكان  
الناس يغضون عنه عموما يعني الناس خلاص اعمل نفسك ما انت شايف ليش؟ لان الامر صار - [00:15:53](#)  
وكثيرا كثيرا لماذا وقع هذا في مجتمعاتهم ولم يقع هذا في المجتمعات الاسلامية؟ لان المسلم لديه بديل عن الزنا وهو الزوجة  
الثانية. ثم يعطينا احصائية خمسة عشر نبيلا من بين العشرين - [00:16:13](#)

الذين تراهم في البساط يعيشون النساء لم يتزوجوهن. من كل عشرينبني ادم في عندنا خمسة عشر واحد فاسدين ما السبب؟  
السبب منع تعدد الزوجات كان الظرف بخليله امرا لا غنى عنه للمركز الاجتماعي. مشان الواحد يكون في مركز اجتماعي طيب لازم  
يكون عنده خليلة غير الزوجة. هذا ليش؟ لانهم نكلوا - [00:16:33](#)

وعن دين الله الذي اباح لهم شيئا فحرموه على انفسهم ووقعوا في الحرام بدلا من ذلك. نذهب الى ايميل دارمنجم وهو يقول تعدد  
الزوجات من شأنه الغاء البغاء. والقضاء على عزوبة النساء ذات المخاطر في الوقت الحاضر - [00:17:00](#)  
ان يوجد في المجتمع امرأة غير متزوجة هذه قنبلة موقوتة. القضاء على هذه القنبلة وتفتيتها يكون سماحي لها ان تكون زوجة  
شرعية. اما اذا منعت من الزواج الشرعي فتوقع منها مع انعدام الدين - [00:17:20](#)

وما دراه اليوم من عهر وفجور توقع منها الكثير والكثير من الشر. ينبهنا بان الاسلام هو استاذ الذي تعلمته منه اوروبا الفروسيية  
والحب العذري. الحب الذي يكون مع الزوجة الحب الذي يعتمد على الاخلاص ويرفض الخيانة. من اين تعلمته العالم؟ تعلمته العالم من  
الاسلام. لذلك نقول - [00:17:40](#)

لهؤلاء الناعقين افهموا ما هي الاسباب الموضوعية التي لاجلها شرع الله هذه الشريعة افهموا لماذا كانت الامم قبل الاسلام وبعد  
الاسلام تشرعن هذا. انظروا في حال المجتمعات الانسانية اليوم كيف قبلت بتعدد العشيقات ورفضت تعدد الزوجات. قبل ان تتحدثوا  
عن الاسلام اقرأوا ما قاله العلماء - [00:18:10](#)

تعلموا يا هؤلاء فالعلم خير لكم من الجهل. لقاونا يتجدد باذن الله. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:40](#)